

الحاضرة الثالثة

خامساً - عمليات البنوك والصرافة.

عمليات البنوك بالنسبة للبنك.

عمليات البنوك بالنسبة للعميل.

الصرافة هي "مبادلة النقود بالنقود بقصد تحقيق الربح من فروق أسعار النقود بسبب اختلاف الزمان والمكان أو من العملات التي يستحقها الصراف نظير المبادلة"، **والصرف نوعان:-**

1- الصرف المحلي أو اليدوي.

2- الصرف المسحوب.

عمليات الصرف بالنسبة للبنوك أو شركات الصرافة.

عمليات الصرف بالنسبة للعميل.

سادساً - أعمال دور النشر والصحافة والاتصالات.

أعمال دور النشر ومكاتب الطباعة والكتابة على الآلات الكاتبة والكمبيوتر والتصوير والتجليد والتغليف.

أعمال المكاتب التي تعمل في مجال الإذاعة والتلفزيون والصحافة ونقل الأخبار.

أعمال المكاتب والوكالات التي تعمل في مجال البريد والاتصالات والإعلان.

سابعاً - العمليات الاستخراجية.

العمليات الاستخراجية لموارد الثروات الطبيعية كالمناجم والمحاجر ومنايع النفط والغاز وغيرها.

لماذا أدخل المقتن السعودي هذه العمليات في عداد المشروعات التجارية؟

ثامناً - تربية الدواجن والمواشي لأجل البيع.

مشروعات تربية الدواجن والمواشي وغيرها.

هل يشترط قيام أصحاب هذه المشروعات بشراء صغار الدواجن والماشية وتسمينها بقصد البيع أم من الممكن قيامهم بتفريخ وإنتاج هذه

الصغار في مزارعهم ثم تسمينها بقصد البيع؟

تاسعاً - مقاولات إنشاء المباني.

مقاولات تشييد العقارات أو ترميمها أو تعديلها أو هدمها أو طلائها ومقاولات الأشغال العامة.

متى تثبت الصفة التجارية لعمل المقاول ؟

هل يلزم لاعتبار إنشاء المباني عملاً تجارياً، أن يتعهد المقاول بتوريد الأشياء والأشخاص؟

المقاولات العقارية بالنسبة للمقاول

المقاولات العقارية بالنسبة للعميل.

عاشرأ - تشييد العقارات أو شراؤها أو استئجارها بقصد البيع أو التأجير.

عمليات تشييد العقارات أو شراؤها أو استئجارها بقصد بيعها أو تأجيرها كاملة أو مجزأة إلى شقق أو غرف أو وحدات إدارية أو تجارية سواء

كانت مفروشة أو غير مفروشة.

عمليات البيع أو التأجير ذاتها اللاحقة للتشييد أو الشراء أو الاستئجار.

حادي عشر - وكالات الأشغال.

أعمال مكاتب السياحة ومكاتب التصدير والاستيراد والإفراج الجمركي ومكاتب الاستقدام ومحال البيع بالمزاد العلني.

وتتدرج صور الأنشطة هذه تحت ما يسمى وكالات الأشغال، وهي عبارة عن مؤسسات تقدم خدماتها للجمهور في مقابل أجر.

وتعد صالات البيع بالمزاد العلني من بين الأمثلة التي ذكرها المقتن السعودي على المحلات والمكاتب التجارية.

متى يكتسب الشخص الذي يحترف تنظيم عملية البيع بالمزايدة لحساب الغير الصفة التجارية؟

ثاني عشر - الملاهي العامة.

أعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والسيرك وغير ذلك من الملاهي العامة.

يجب أن تفسر عبارة الملاهي العامة تفسيراً واسعاً، حيث تمتد لتشمل دور الملاهي العامة التي تفتح أبوابها للجمهور في مقابل أجر.

متى يعتبر هذا النشاط عملاً تجارياً؟

المبحث الثاني: الأعمال التجارية بالتبعية الشخصية

بين النشاط التجاري الخالص والحياة المدنية الصرفة، يقوم التاجر بطائفة ثالثة من الأعمال لا تدخل بذاتها ضمن النشاط التجاري الذي يحترفه، ومن ثم تبقى لها صيغتها المدنية الأصلية. فقد يقوم التاجر باستئجار عقار لسكنه ويشترى الأثاث اللازم، وقد يزوده بالماء والكهرباء ويقوم بالتأمين عليه، وهذه العمليات المتمثلة في عقود الإيجار والبيع والتوريد والتأمين مدنية بطبيعتها لأن الأصل مدنية الأعمال سواء وقعت من تاجر أو من غير تاجر. ولكن هذه الأعمال المدنية تفقد صفتها المدنية وتنقلب إلى أعمال تجارية متى كانت لازمة لحرفة التاجر، كما لو استأجر التاجر محلاً تجارياً وزوده بالأثاث اللازم والماء والكهرباء وقام بالتأمين عليه، فهنا يمكن القول بأن الحرفة التجارية تجذب إليها بشدة الأعمال المدنية فتطبعها بطابعها التجاري فتقلت من نطاق القواعد المدنية وتدخل في نطاق القواعد التجارية، وذلك تطبيقاً لمبدأ أن الفرع يتبع الأصل، وهذه التجارية يطلق عليها التجارية الشخصية. هل يوجد مبرر للبحث عن معنى المضاربة أو التداول في هذه الأعمال التي يقوم بها التاجر لحاجات تجارته؟

شروط نظرية الأعمال التجارية بالتبعية.

يشترط لاعتبار العمل تجارياً بالتبعية الشخصية أن يقع العمل من تاجر وأن يكون هذا العمل متعلقاً بتجارته على التفصيل التالي: -
الشرط الأول - أن يقع العمل من تاجر.

تعد أعمالاً تجارية الأعمال التي يقوم بها التاجر لشئون تتعلق بتجارته، وبذلك يكون المقتن السعودي قد اكتفى بوقوع العمل من تاجر واحد ولو كان الطرف الآخر غير تاجر. ومثال ذلك عقد العمل.

الشرط الثاني - أن يكون العمل متعلقاً بتجارته.

يشترط أن يكون العمل متعلقاً بتجارة التاجر وذلك كسواء الأثاث اللازم للمحل التجاري وتزويده بالماء والكهرباء والتأمين عليه، أما إذا لم يتعلق العمل بهذه التجارة فإنه يظل محتفظاً بطبيعته المدنية الأصلية، حتى لو وقع من تاجر كما لو اشترى التاجر الأثاث لمنزله وقام بالتأمين عليه وزوده بالماء والكهرباء. كيف يتم إثبات اتصال أعمال التاجر بحاجات تجارته أو باستغلاله لمهنته؟

نطاق تطبيق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية

أولاً - تطبيق النظرية على العقود.

تطبق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية الشخصية على جميع العقود المدنية بحسب أصلها متى باشرها التاجر بمناسبة تجارته.

1- عقود بيع وشراء وتأجير المحال التجارية.

المحل التجاري هو "مال منقول معنوي".

تطبيق النظرية على شراء التاجر المحل التجاري بدون قصد البيع أو التأجير أو استئجاره دون قصد التأجير.

تطبيق النظرية على بيع التاجر المحل التجاري الذي لم يسبقه شراء أو تأجير المحل التجاري غير المسبوق باستئجار.

2- عقود العمل.

في مباشرة التاجر لتجارته يستعين ببعض الأشخاص كالمديرين والمهندسين والمحاسبين والكتبة والعمال وغيرهم، ويعمل هؤلاء لدى التاجر بمقتضى عقود عمل فتنشأ علاقة تبعية بينهم وبين صاحب العمل.

عقد العمل بالنسبة للتاجر.

عقد العمل بالنسبة للعاملين.

ثانياً: تطبيق النظرية على الأفعال الضارة.

يعد الفعل غير المشروع أو الفعل الضار مصدرراً من مصادر الالتزام، ومن ثم تطبيق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية على الالتزامات غير التعاقدية.

فإذا كان الفعل الضار قد وقع من التاجر أو من تابعيه بمناسبة تجارته أو وقع من الحيوانات أو الآلات أو الأشياء التي تحت

حراسته بمناسبة استغلال المحل اعتبر التزامه بتعويض الفعل الضار عملاً تجارياً بالتبعية الشخصية.

أمثلة للأفعال الضارة التي تقع بمناسبة التجارة؟

جميع التزامات التاجر متصلة بتجارته إلى أن يهدمها بتقديم الدليل على ما يثبت عكسها، وأن يثبت أن العمل لا صلة له بتجارته أو

أن العمل مدني بطبيعته.

ثالثاً - تطبيق النظرية على الالتزامات المقررة بنص القانون.

القانون قد يفرض على التاجر بعض الالتزامات منها الالتزام بدفع الزكاة والضرائب، والالتزام بالتأمين على عمال المحل التجاري، والالتزام بدفع تعويضات إصابة العمل أو مكافآت نهاية الخدمة.

يلتزم الأفراد غير السعوديين ومن غير رعايا دول مجلس التعاون الخليجي الذين يزاولون الأعمال داخل المملكة بدفع ضرائب على الدخل الشخصي وضرائب على دخل استثمار رؤوس الأموال وضرائب على دخل أرباح الشركات.

أما السعوديين ورعايا دول مجلس التعاون الخليجي الذين يزاولون الأعمال داخل المملكة فإنهم يلتزمون بنظام الزكاة وفقاً للشرعية الإسلامية.

تلخيص / الاندلسي

تدقيق نبا